

أ غفران محمد عوده
أ سلوى عبد اللطيف شرف

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأستاذ الدكتور يحيى جبر / منسق اللجنة التحضيرية في حوار الحضارات (2) المحترم
تحية طيبة وبعد،،،

تود الباحثتان المشاركة ببحث في مؤتمر دور الترجمة في حوار الحضارات (2) الذي سيعقد في رحاب جامعة النجاح الوطنية بتاريخ 18-19 / 11 / 2009 وعنوان البحث المقدم هو واقع القصص المترجمة في أدب الأطفال / دراسة ميدانية.

المحور : الترجمة بين الآن والأخر.

المقدمة : إن من أهم الدوافع لعقد مؤتمر دور الترجمة في حوار الحضارات (2) الرغبة في تكريس الحوار منهجاً للتفاهم بين الشعوب ؛ وبما أن الطفل هو الإنسان في أدق مراحل وأخطر أطواره فمن ثم فإن الاهتمام بالجانب الوجداني من حياة الطفل يتعين إن لا يعلوه أي اهتمام آخر ، ويقوم أدب الأطفال بوظائف التربية الجمالية والأخلاقية والنمو اللغوي وخاصة القصة ودليل ذلك رواية **هاري بوتر** التي تعد ظاهرة عالمية جذبت الكبار والصغار وحقت المبيعات واحتوت على العديد من القيم والمثل للأطفال والمراهقين من كافة الثقافات ومختلف الحضارات فعن طريق مزج الواقع بالخيال تقوم الروائية (ج . ك. رولنج) بسد الفجوة بين الثقافتين الشرقية والغربية بصنع مناخ مشوق عالم ساحر بوصف تفصيلي يداعب خيال الطفل ويتعامل مع السحر والشعوذة في آن واحد.

وتأسيساً عملية فإن الباحثتان وبعد الاطلاع على محتويات المؤتمر الأول عام 2007 وجدنا أن كل الباحثين اهتموا بالترجمة من منظور الكبار ولم يلتفتوا للطفل والقصص الخاصة به وخاصة المترجمة منها فقامتا بهذا البحث الذي يعتبر الأول من نوعه فالطفل هو أساس المجتمع المستقبلي .

أهمية البحث: كان من أهم توصيات المؤتمر الأول ودورها في حوار الحضارات إن تكون الكتب المترجمة من الآخر موجهة هدفها تطوير الذهنية العربية الإسلامية، وتعينها على فهم الآخر فهماً صحيحاً ولذا ليس أفضل من أدب الأطفال الذي يعدم للحياة في عالم الغد بتغييراته وتكنولوجيته التقدمية ، كما انه يقدم الحياة في مناخ المستقبل المادة المعرفية والمعلومات والمهارات والقيم مما يعين على التكيف في المستقبل والتخلي بالمرونة والتفكير الإبداعي الابتكاري كما انه يقدم العلماء والمخترعين ليتخذ الأطفال من حياتهم وسيرهم وتصرفاتهم نماذج وأمثلة تحتذى من خلال تصرفات الأبطال الذي يعجب بهم الطفل ويقدرهم ويتبنى أساليبهم .

مشكلة البحث وأسئلته: ان السبب في اختيار قصص الاطفال المترجمة كبحث يقدم كمحور لحوار الحضارات ان عدد القصص المحلية والعربية يزيد على عدد الكتب المترجمة بجانب حقيقة ان ازدهار الحضارة الاسلامية يعود لأصلاتها المقترنة بالانفتاح وتطور الترجمة وان الانغلاق على الذات لم يكن اطلاقاً من سمات الحضارة الاسلامية فالعالم بأكمله يفتخر ب (بيت الحكمة) للترجمة الذي بناه العباسيون ووضعوا أسسا للترجمة بمنهجية علمية وأما الاسئلة التي تدور حولها القصص المترجمة:

1. ما أهم القصص المترجمة للأطفال من اللغات الأخرى الى اللغة العربية؟
2. ما مدى التنوع في قصص الاطفال المترجمة الى العربية؟
3. ما المحاور التي يتناولها قصص الاطفال المترجمة؟
4. ما مركز الجذب لقصص الاطفال المترجمة في دواخل الاجيال الفلسطينية؟
5. ما القيم التي تبثها هذه القصص ؟

أهداف البحث يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

1. أكثر القصص المترجمة للأطفال من اللغات الأخرى تداولاً وقراءة وأثراً وفكراً على الطفل الفلسطيني.
2. واقع قصص الاطفال التي تمزج الحقيقة بالخيال وتساوي الشعوب في الابداعية .

إجراءات البحث ستقوم الباحثتان :

1. بعرض قائمة أسماء لقصص أطفال عالمية مترجمة الى اللغة العربية على عينة عشوائية من المجتمع الفلسطيني (أعضاء تدريس جامعيين ، ومدرسين وأطباء وأمناء مكتبات عامة و خاصة ، ومدرسات في رياض الأطفال و طلبة وسواقين الخ.
2. والطلب منهم ان يختاروا عشرة قصص مترجمة احبوا ولا يزالون يقرأونها لأطفالهم
2. عرض استبانة للاجابة عن فقرات سبب اختيار هذه القصص حسب محاور محدده تتعلق بالقصص المترجمة للاطفال
3. ادخال البيانات لبرنامج spss واستخراج النتائج ومناقشتها .

الباحثتان

أ. غفران محمد عوده

أ. سلوى عبد اللطيف شرف

جامعة القدس المفتوحة

نابلس

Email:odeghofran@yahoo.com

استمارة مشاركة

أولاً: البيانات الشخصية:

الاسم (ثلاثياً): الباحثان : غفران محمد عوده / سلوى عبد اللطيف شرف

الجنس: ذكر () أنثى (×)

السن: ----- الجنسية: فلسطينية

الرتبة العلمية: دكتور () محاضر (×) باحث ()

مجال التخصص: مناهج وأساليب تدريس الوظيفة الحالية: محاضر

مكان العمل: جامعة القدس المفتوحة - نابلس

عنوان المراسلة بالبريد: نابلس - صندوق بريد (195)

تلفون العمل: 092342613 المنزل: 092375139

جوال: 0599613331 فاكس: -----

بريد الكتروني: email:odehghofran@yahoo.com

ثانياً: بيانات المشاركة في فعاليات المؤتمر:

* نوع المشاركة:

1. المشاركة ببحث مقدم للنشر والإلقاء الشفوي مع حضور فعاليات المؤتمر. (×)
2. المشاركة ببحث دون حضور ودون تفويض من ينوب عن الباحث في إلقاء البحث ()
3. المشاركة في فعاليات المؤتمر بدون بحث. ()

ثالثاً: بيانات البحث:

مجال البحث: الترجمة وأدب الأطفال

محور المؤتمر الذي ينتمي إليه البحث : الترجمة بين الآتا والآخر

عنوان البحث باللغة العربية: واقع القصص المترجمة في أدب الأطفال في فلسطين/ دراسة ميدانية

رابعاً: المطلوب للعرض: جهاز LCD × أجهزة أخرى □

التاريخ: 2009 / 8 / 16

الباحثان
أ غفران محمد عوده
أ سلوى عبد اللطيف شرف
جامعة القدس المفتوحة
نابلس